

سنن البيهقي الكبرى

14020 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أن عبد الله بن الحارث حدثه أن عبد الله بن عباس فلقه سرغ من بالناس فرجع الشام إلى خرج حين هـ الخطاب بن عمر مع كان أنه ٧ حدثه هما B امرأه على الأجناد فلقه أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه B هم وقد وقع الوجد بالشام فقال عمر اجمع لي المهاجرين الأولين فجمعهم له فاستشارهم فاختلفوا عليه فقال بعضهم ارجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء وقال بعضهم إنما هو قدر الله وقد خرجت لأمر فلا ترجع عنه فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلخوا سبيل المهاجرين فاختلفوا كاختلافهم فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة مهاجرة فاختلفوا كاختلافهم فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة مهاجرة الفتح فدعوتهم فاستشارهم فاجتمع رأيهم على أن يرجع بالناس فأذن عمر B في الناس إني أصبح على ظهر فأصبحوا عليه فإني ماض لما أرى فانظروا ما آمركم به فامضوا له فأصبح قال فركب عمر من أفرارا يخالفه أن يكره وكان هـ الجراح بن عبيدة أبو فقال أرجع إني للناس قال ثم هـ B قدر الله فغضب عمر B وقال لو غيرك قال هذا يا أبا عبيدة نعم أفر من قدر الله إلى قدر الله أ رأيت لو أن رجلا هبط واديا له عدوتان واحدة جدبة والأخرى خصبة أليس إن رعى الجدبة رعاها بقدر الله وإن رعى الخصبة رعاها بقدر الله قال ثم خلا بأبي عبيدة فتراجعا ساعة فجاء عبد الرحمن بن عوف B وكان متغيبا في بعض حاجته فجاء والقوم يختلفون فقال إن عندي في هذا علما فقال عمر ما هو قال سمعت رسول الله A يقول إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجنكم الفرار منه فحمد الله عمر B فرجع وأمر الناس أن يرجعوا قال بن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربيعة قالا إن عمر B إنما رجع من سرغ عن حديث عبد الرحمن بن عوف رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمله عن بن وهب وأخرجه البخاري من حديث مالك عن بن شهاب